Al-Mihwar
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan

Vol. 3 No. 2 (2025) p. 65-81
eISSN: 2986-8483
: https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i2.6252

تطبيق النغمات في تعليم القواعد النحوية

Integrating *An-Nagaamat* into Grammar Teaching

[1]Wildani*, [2]Ahmad Sani

[1]Sekolah Menengah Atas Swasta Al Qur'an Ar-Raudhah, Indonesia
[2]Khartoum International Institute for Arabic Language, Sudan

✉ ***Corresponding author*:***
wildani.makmur02@gmail.com

Received: *22th March 2025*
Revised: *31st May 2025*
Accepted: *24th June 2025*
Published: *30th June 2025*

ABSTRACT

The science of nahwu is one of the fundamental branches of knowledge in Arabic, therefore, studying it is essential. Without Nahwu, one cannot fully understand Arabic. However, it is often perceived as difficult, particularly for beginners. Mastery of Nahwu is also crucial in reading classical texts known as Kitab Kuning. To address this issue, an appropriate method is needed to help students understand and memorize grammatical rules through the use of rythm. This study applies the rhythm methods as a learning strategy. The aim of this thesis is to determine the influence of the rhythm method on learning nahwu. The research employed a quantitative experimental approach, specifically a pre-experimental one group design. The population used was 15 students, all of whom were included. Data were collected using pre and post tests. The findings indicate that the rhythm method significantly improves learning nahwu outcomes, as evidenced by the Wilcoxon test result (p= 0.001 < 0.05), which supports the acceptance of the alternative hypothesis. Furthermore, the N-Gain Score test was 81. It can be concluded the use of the rhythm method has an influence on learning the rules of nahwu.

Keywords: *An-Nagaamat, Science of Nahwu, Arabic Language Learning, Learning Strategy, Language Grammar*

: *https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i2.6252*
© Wildani & Ahmad Sani (2025)

ABSTRAK

Ilmu nahwu merupakan salah satu cabang ilmu dasar dalam bahasa Arab, sehingga mempelajarinya menjadi suatu keharusan. Tanpa penguasaan nahwu, seseorang tidak dapat memahami bahasa Arab secara menyeluruh. Namun demikian, ilmu nahwu sering dipersepsikan sulit, terutama bagi pemula. Penguasaan nahwu juga sangat penting dalam membaca teks-teks klasik yang dikenal sebagai kitab kuning. Untuk mengatasi permasalahan tersebut, diperlukan metode yang tepat guna membantu peserta didik memahami dan menghafal kaidah gramatikal dengan lebih mudah, salah satunya melalui irama. Penelitian ini menerapkan metode irama sebagai strategi pembelajaran. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui pengaruh metode irama terhadap pembelajaran nahwu. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif eksperimen dengan desain pra-eksperimen tipe one group design. Populasi penelitian adalah 15 siswa yang seluruhnya dijadikan sampel. Pengumpulan data dilakukan melalui tes awal (pre-test) dan tes akhir (post-test). Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode irama berpengaruh secara signifikan terhadap hasil pembelajaran nahwu, yang dibuktikan dengan hasil uji Wilcoxon ($p = 0.001 < 0.05$), sehingga hipotesis alternatif diterima. Selain itu, nilai uji N-Gain sebesar 81 menunjukkan tingkat efektivitas yang tinggi. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa penggunaan metode irama berpengaruh positif terhadap pembelajaran kaidah nahwu.

Keywords: *An-Nagaamat, Ilmu Nahwu, Pembelajaran Bahasa Arab, Strategi Pembelajaran, Tata Bahasa.*

مقدمة

يعد علم النحو أحد أهم فروع الدراسات اللغوية التي نشأت لاحقا بعد ظهور اللغة. إذ لم يكن موجودا منذ البداية وإنما وُضع نتيجة الحاجة الماسة لتقويم الاستخدام اللغوي وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتكلمون. ومن هنا أصبح النحو يمثل منظومة من القواعد التي تنظم عملية التعبير اللغوي، وتساعد مستخدمي اللغة من نقل التعابير اللغوية ويكونوا قادرين على فهمها بصورة دقيقة وصحيحة (Mustofa & Hamid, 2016).

وبالإضافة إلى ذلك، يُعد علم النحو تلك الهيئات التي يلزم رعايتها، على تفاوتها بحسب المواضع وجهة التقديم والتأخير، منحصرة بشهادة الاستقراء في أنها اختلاف كلم دون كلم، اختلافا لا على نهج واحد، لاختلاف أشياء معهودة (يوسف ١٤٠٣:٧٥) .

بمعنى آخر، أن علم النحو يقوم على ملاحظة التغيرات التي تطرأ على الكلمات في سياقات مختلفة باختلاف المواضع. مما يستلزمه ذلك من قواعد تنظم العلاقات بين الكلمات.

وتشير الدراسات إلى أن القواعد النحوية تمثل الأساس الذي يبنى عليه تعلم النحو نفسه. هي نتاج استقراء لكلام العرب، تم استخلاصها بهدف وضع ضوابط تحكم بناء الجملة وصياغة التراكيب (جامعة المدينة العالمية، ٢٠١٩:٢٠). وبذلك تُعَدّ هذه القواعد أداة أساسية لا غنى عنها لفهم النصوص التراثية والقدرة على التعامل مع المؤلفات القديمة، حيث إن الإلمام بها شرط لفهم دقيق وسليم لتلك الكتب.

فقد ظهرت وسائل مبتكرة كثيرة في تعليم النحو منها طريقة تعليم النغمات. وتعرّف بأنها سلسلة من الحركات المترابطة التي تشكل أساسا في الموسيقى والرقص. تتشكل النغمات في الموسيقى من مجموعة من الأصوات والسكتات ذات أطوال زمنية متفاوتة أو أطوال قصيرة، تشكل أنماطا النغمات، تتحرك وفقاً لإيقاع معين. وتكوِّن فيما بينها أنماطًا إيقاعية متسقة، يمكن إدراكها بالسمع، أو الرؤية، أو كليهما معًا.

ووفقًا لما أشار إليه الباحثون (Wulandari, 2016)، فإنّ هذه الطريقة تُمكّن الطلاب من التفاعل النشط مع المادة العلمية، واستخلاص القواعد بصورة تلقائية، مما يجعل التعلم ممتعًا وسهل التذكر، ويقلل من شعور الطلاب بالملل.

في المقابل، يجد الباحثان أن طريقة باندونجان - كما هو مطبق في معهد دار العلوم ألو أوي – تمثل أحد الأساليب التقليدية في التدريس، حيث يقرأ الأستاذ الكتب ويترجم ويشرح بينما يستمع الطلاب ويسجلون الملاحظات (Fahham, 2015). وبناء على نتائج ملاحظات الباحثين، أن الطريقة المطبقة كانت أقل فعالية في تحسين القدرة على فهم وتذكر مبادئ النحو للطلاب.

وانطلاقًا من هذه النتائج، رأى الباحثان أن الاعتماد على طريقة النغمات في تدريس القواعد النحوية قد يكون أكثر ملاءمة، حيث توفر هذه الطريقة بعدًا تفاعليًا ممتعًا، مما تجعل الطلاب أكثر إقبالًا على التعلم، وأكثر قدرة على حفظ واسترجاع القواعد. ومن المتوقع أن تسهم هذه الطريقة في تجاوز العقبات التي تواجه الطلاب عند دراسة النحو بالطرق التقليدية، وأن تفتح المجال أمامهم لفهم أعمق وأيسر لكتب التراث، التي تُعَدّ من المصادر الأساسية في الدراسات النحوية واللغوية.

الإطار النظري

١. تعريف النغمات

تشير النغمات إلى سلسلة من الإيقاعات التي لا تعتمد على ارتفاع الصوت أو انخفاضه (Ahmad, 2021). فالنغمة الموسيقية في جوهرها هي حدث صوتي ناتج عن اهتزازات، قد تصدر من صوت الإنسان أو من آلة موسيقية. وتمتاز النغمة بعدة خصائص منها شدة الصوت ومدته. وتتصف النغمة بالثبات عندما يكون لها تردد محدد لا يتغير، وهو ما يميزها في الآلات الموسيقية بأنواعها المختلفة كآلة البيانو التي لها صفة ثبات الترددات (Algammaz, 2023).

كما أن النغمات بمثابة خلفية موسيقية مستمرة في تسمع عادة بعد المقطوعة الغنائية. وتمتلك أيضًا ما يُعرف بـالخطوة أو السرعة، وهي عنصر زمني مرئي في الموسيقى. والنغمة لا تُشكِّل بمفردها سوى جزء صغير من اللحن، حيث تتكوّن الإيقاعات من مزيج بين النغمات والعلامات الصامتة، بينما تلعب السرعة دورًا في تحديد الإيقاع العام للحركة الموسيقية (Mayar, 2023).

ومن ناحية أخرى، يمكن تشبيه النغمات في الموسيقى بترتيب تقريبًا التفعيلات في الشعر، إذ إن كليهما يقوم على نظام منظم يضبط الإيقاع. غير أن وضوح النغمات في الموسيقى يبدو أكبر، نظرًا لأنها مرتبطة بالجانب السمعي المباشر للمستمع، مما يسهل الاستمتاع بها أكثر من الشعر. ففي المراحل الأولى قد يكون الإيقاع واضحًا بشكل مباشر، لكن مع التعمق والخبرة يصبح إدراك الجوانب الجمالية للموسيقى أكثر دقة وثراءً.

أما في الشعر، فإن ترتيب النغمات الصوتية (المتمثلة في البحور أو التفعيلات) له دور مهم في إبراز المعنى العميق للنص الشعري، وهو ما يجعله يختلف عن الموسيقى. ففي حين أن المزج بين الإيقاع والنغمات في الموسيقى لا يغير كثيرًا من المعنى العام للمقطوعة، فإن ترتيب النغمات في الشعر يمثل أداة أساسية تساعد القارئ أو المستمع على إدراك المعنى الكامن في النص، بل ويفتح له المجال لفهم الرسالة الشعرية بشكل أعمق (Samsuddin, 2019).

٢. تعريف علم النحو

يعرّف علم النحو بأنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم من حيث الإعراب والبناء. ويعد تعلمه فرض الكفاية أي أن وجود من يتقنه في الأمة يكفي في إسقاط التكليف عن البقية. وتكمن أهمية هذا العلم في عصرنا الراهن بوجه خاص، حيث يواجه كثير من الطلبة صعوبات كبيرة في فهم الإعراب واستيعاب قواعده (محمد، ١٤٢١: ٧٠).

ويرى علماء اللغة أن النحو هو العلم المستنبط من خلال المقاييس والقواعد التي استخلصت بالاستقراء من كلام العرب، وهو ما يؤدي إلى معرفة الأحكام التي تنتظم أجزاء الكلام المختلفة. قال صاحب المقرب: فعلم أن المراد هنا بالنحو ما يرادف

قولنا: "علم العربية" لا قسيم الصرف. وهو مصدر أريد به اسم المفعول أي : المنحو، كالخلق بمعنى المخلوق وخصته غلبة الاستعمال بهذا العلم، وإن كان كل علم منحوا، أي مقصودا، كما خصت الفقه بعلم الأحكام الشرعية الفرعية وإن كان كل علم فقها، أي : مفقوها، أي: مفهوما. وجاء اللغة لمعان خمسة : القصد، يقال: نحوت نحوك، أي: قصدت قصدك، والمثل، نحو: مررت برجل نحوك ، أي: المعنى : يطلب الشاعر من ربه أن يحمي المسلمين من أعدائهم (علي، ١٩٩٨).

مثل نظم نحو:

يُغنى عن باب الكلام باستخدام إيقاع الأغنية يعني" ku yang dulu bukanlah yang sekarang" وهذه الأغنية مدرجة في أغنية البوب ومؤلفه Tegar.

3 3 2 3 2 3 4 5 4 3 4
ku yang dulu bukanlah yang sekarang
222121234323
Dulu ditendang sekarang ku disayang
11111117' 1232
dulu, dulu, dulu ku menderita
4437.7.7.123
sekarang aku bahagia
33232345434
Cita-citaku menjadi orang kaya
2221221234323
Dulu ku susah sekarang alhamdulillah
111117' 12232
Bersyukurlah pada yang mahakuasa
4437.7.7. 17.6.
Memberi jalan untukku semua
336333455434
Hidupku dulunya seorang pengamen
22255555655 443
Pulang malam selalu bawa uang recehan
11111 232234
mengejar cita-cita paling mulia
4437.7.7. 123

Membantu keluarga dirumah
336333 455434
Sekolah dulu ku nggak punya biaya
2222222 344323
terpakasa ku harus mencari nafkah
111111 23234
tetapi aku tak berputus asa
443337. 7.7.17. 6.

باب الكلام

Rukunnya kalam semua ada empat
Berupa lafaz dan berbahasa arab
Tersusun harus bisa memahamkan
Itulah rukun-rukunnya kalam
Kalimat itu dibagi jadi tiga
Satu kalimat isim artinya benda
Dua kalimat fiil artinya kerja
Ketiga huruf ta punya tanda
Tanda isim alif al ada diawalnya
Huruf-huruf jar juga ada diawalnya
Bertanwin dan juga bisa dijarkan
Darul ulum itu luar biasa
Tandanya fiil itu empat banyaknya
Diawali oleh qad sin juga saufa
Diakhiri oleh ta taknis yang mati
Darul ulum selalu dihati

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي باستخدام المنهج التجريبي، باعتباره من أنسب المناهج لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة بصورة مباشرة. ويعرف المنهج التجريبي بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يسعى إلى فحص أثر متغير محدد بتطبيق المتغير المستقل وملاحظة انعكاساته على المتغير التابع (Ibrahim, A. et al, 2018).

في هذا البحث، اختار الباحثان التجريبية تصميم ما قبل التجريبي *(Pre-Experimental Design)*. وذلك نظرا لمحدودية عدد أفراد العينة قيد الدراسة. ويعد هذا التصميم من التصاميم الأولية التي تقتصر على مجموعة واحدة دون وجود مجموعة ضابطة للمقارنة. وقد تم توظيف أسلوب الاختبار القبلي والبعدي *(Pre Experiment One Group Pre-Test & Post-Test)*. حيث تخضع المجموعة التجريبية لقياس أولي (اختبار قبلي) للمتغير التابع، ثم يتم تطبيق المعالجة التجريبية (الحافز)، يلي ذلك إجراء قياس آخر (اختبار بعدي) لنفس المتغير، ومن خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين يتم التعرف إلى مدى تأثير المعالجة التجريبية.

أما مجتمع الدراسة فقد تكوّن من ١٥ طالبة، وهو العدد نفسه الذي مثّل عينة البحث، إذ تم اختيارهن بشكل كامل ليشكلن المجموعة التجريبية الوحيدة في هذا البحث. ولتحليل البيانات المتحصّل عليها، استعان الباحثان بالبرنامج الإحصائي SPSS، بهدف الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية تدعم الفرضيات وتفسر أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

نتائج البحث ومناقشتها

١. نتائج الاختبار

جدول ١: نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي

الرقم	اسم الطلاب	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
.١	JN	٧٠	١٠٠
.٢	US	٦٠	١٠٠
.٣	MR	٥٠	٩٥
.٤	NR	٦٠	٩٠

.٥	AN	٥٥	٧٠
.٦	LR	٦٥	٩٠
.٧	SR	٧٠	١٠٠
.٨	TS	٥٠	٨٥
.٩	ZZV	٧٠	١٠٠
.١٠	DN	٦٠	٩٠
.١١	FRY	٥٥	٩٠
.١٢	SW	٦٠	٩٥
.١٣	SD	٨٠	١٠٠
.١٤	NH	٤٠	٧٠
.١٥	MT	٥٥	٩٠

يبين جدول ١ نتائج الطلاب بعد الاختبارين القبلي والبعدي للفصل التجريبي، ويتضح من الجدول أن قيمة المتوسط للاختبار القبلي هو ٦٠ درجة. ولوحظ ارتفاع المتوسط بعد الاختبار البعدي إلى ٩١ درجة.

١. اختبار التوزيع الطبيعي

قبل الشروع في تحليل النتائج الإحصائية، من الضروري التأكد من مدى مطابقة البيانات للتوزيع الطبيعي، إذ إن ذلك يحدد نوع الاختبارات الإحصائية المناسبة للتحليل. فقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة اختبار شابيرو–ويلك (*Shapiro-Wilk*) واختبار كولموغوروف – سميرنوف *(Kolmogorov - Smirnov)* باعتبارهما من أكثر الاختبارات شيوعًا للتحقق من طبيعة البيانات.

ويُعَدّ توزيع البيانات طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥). أما إذا كانت القيمة أقل من (٠.٠٥)، فهذا يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي،

وبالتالي يتعين استخدام الاختبارات غير المعلمية *(Non-Parametric Tests)* في التحليل (Sukarelawan et al., 2024).

جدول ٢: اختبار التوزيع الطبيعي

الفصل	كولموغوروف–سميرنوف			شابيرو–ويلك		
	القيمة الإحصائية	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	.١٦٧	١٥	.٢٠٠	.٩٦٨	١٥	.٨٢٥
الاختبار البعدي	.٢٦٠	١٥	.٠٠٨	٨٠١.	١٥	.٠٠٤

يتضح من الجدول ٢أن بعض القيم الخاصة باختبار *Shapiro-Wilk* كانت أقل من (٠.٠٥)، حيث بلغت (٠.٠٠٤) لكل من الاختبارين القبلي والبعدي، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً عليه، قرر الباحثان استخدام الاختبارات غير المعلمية *(Non-Parametric Tests)* في تحليل البيانات الإحصائية، لضمان دقة النتائج ومصداقيتها.

٢. اختبار ولكوكسون لعينتين مترابطتين *(Wilcoxon Signed Ranks)*

نظرًا لأن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات أظهرت أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار ولكوكسون للعينتين المترابطتين، وهو أحد الاختبارات غير المعلمية المناسبة لمقارنة القياسات المترابطة،

مثل الاختبار القبلي والاختبار البعدي لنفس المجموعة. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطات القياسين (Sriwidadi, 2011) .

جدول ٣ : اختبار ولكوكسون لعينتين مترابطتين

الرتبة				
		العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب
الاختبار البعدي - الاختبار القبلي	الرتب السالبة	٠[a]	٠.٠٠	٠.٠٠
	الرتب الموجبة	١٥[b]	٨.٠٠	١٢٠.٠٠
	القيم المتطابقة	٠[c]		
	المجموع الكلي	١٥		

[a] يشير إلى الحالات التي كان فيها الاختبار البعدي أقل من القبلي.

[b] يشير إلى الحالات التي كان فيها الاختبار البعدي أعلى من القبلي.

[c] يشير إلى الحالات التي تساوى فيها الاختبار البعدي مع القبلي.

إحصاءات الاختبار	
الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	
-٣.٤٣٩[b]	قيمة Z
<٠.٠٠١	الدلالة الاحتمالية (ثنائية الطرف)
[a] تم استخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة.	
[b] القيمة مستندة إلى الرتب السالبة.	

تشير الجدول ٣ إلى وجود فرق جوهري ودال إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، حيث جاءت جميع القيم ضمن الرتب الإيجابية *(Positive Ranks)*، أي أن أداء الطالبات بعد تطبيق طريقة التدريس باستخدام النغمات كان أفضل من أدائهن في الاختبار القبلي. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن

فرضية البحث في الفصل الأول قد تم قبولها، وهو ما يعني أن تطبيق طريقة النغمات في تدريس القواعد النحوية أحدث أثرًا إيجابيًا واضحًا في تحسين مستوى الطالبات.

٣. اختبار N-Gain

لقياس فعالية تطبيق طريقة النغمات في تعليم القواعد النحوية، استعان الباحثان باختبار *N-Gain Score*، والذي يُستخدم لتحديد مقدار التحسن في أداء الطلاب بعد المعالجة التجريبية مقارنة بأدائهم في الاختبار القبلي.

جدول ٤: اختبار N-Gain score

الرقم	N-Gain score (%)
المعدل	٨٠.٥٢١٢
الحد الأدنى	٣٣.٣٣
أقصى	١٠٠.٠٠

بناء على جدول ٤، ,هناك زيادة قدرة الطالبات في تعليم النحو أي ٩ من ١٥ طالبة في الفئة الفعالة، و٤ في فئة فعالية بما فيه الكفاية، و١ في الفئة الأقل الفعالية و١ ليس هناك فعالية. ثم لتبيين المستوى الفعال يمكن النظر في جدول اختبار *N-Gain Score*. ونتيجته هي ٨٠.٥٢١٢ أو ٨١٪ هذه النتيجة تدل على فئة فعالية. ولهذا تطبيق النغمات فعالية في تعليم القواعد النحوية.

مناقشة نتائج البحث

تعد الطريقة التعلمية أحد العناصر الجوهرية في نجاح علمية التعلم. وقد أظهرت النتائج أن الاعتماد عل كتاب الآجرومية وحده في تعليم النحو لا يحقق الفاعلية المرجوة، حيث يؤدي غالبًا إلى شعور الطالبات بالملل وضعف الحافز. ومن هذا

المنطلق، سعى الباحثان إلى توظيف طريقة النغمات كأداة تعليمية بديلة أكثر تشويقًا، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الباحثون (Harahap & Zainuddin, 2023)

ومن نتائج الاختبار البعدي الموجودة، ثبت أن تطبيق النغمات في تعليم النحو يسهل على الطلاب الفهم والحفظ. كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة فعالية استخدام الأغاني في العملية التعليمية، حيث أوضح (Kusuma et al., 2023) أن دمج الأغاني في التدريس يساعد الطلاب على التذكر والفهم بسهولة أكبر. وهذا ما دعمته أيضًا الدراسة الأخرى، إذ أشاروا إلى أن هذه الطريقة تجعل المادة أكثر قربًا من الطلاب وتزيد قدرتهم على الحفظ (Anwar et al., 2023).

تم جمع بياناتين في هذا البحث، وهما بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وقد تلقى هذان الاختباران معاملة مختلفة، وكان الاختبار القبلي اختبارًا لم يتلق بعد تطبيق نغمات في تعلم النحو. وفي الوقت نفسه، فإن الاختبار البعدي هو اختبار أنشأ إيقاعًا في تعلم النحو. الغرض من أسئلة الاختبار القبلي هو معرفة قدرات الطلاب قبل إعطائهم العلاج وبعد إعطائهم العلاج.

أما على صعيد النتائج التجريبية، فقد أظهرت بيانات الاختبار القبلي أن قدرات الطالبات في النحو قبل تطبيق طريقة النغمات كانت محدودة، حيث واجهن صعوبة في الفهم وسهولة النسيان. في المقابل، بينت نتائج الاختبار البعدي تحسنًا ملحوظًا في مستوى الفهم والحفظ بعد تطبيق طريقة النغمات، وهو ما يفسَّر بأن النغمات تجعل عملية التعلم أكثر متعة وقابلية للتذكر من خلال الموسيقى والإيقاعات التي يعتاد الطالب سماعها. وهذا يتفق مع ما توصل إليه (Al Farizi et al., 2023). في بحثهم حول "تعليم النحو والصرف باستخدام الأغاني المنهجية"، حيث أكدوا أن هذه الطريقة توفر بيئة تعلم مريحة تسهّل على الطلاب استيعاب القواعد وممارستها.

وبالاستناد إلى التحليل الإحصائي، يشير إلى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. كما أظهر تحليل *N-Gain Score*، أن متوسط قيمة التحسن بلغ (٨٠.٥٢٪) أي ما يعادل (٨١٪)، وهو ما يضع هذه الطريقة ضمن فئة "الطرق الفعّالة". وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق النغمات في تعليم النحو لم يكن مجرد وسيلة ترفيهية، بل أداة تربوية فعّالة تسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات.

وعليه، يمكن استنتاج أن تطبيق النغمات في تعليم القواعد النحوية أدى إلى تحسين مستوى الطالبات بشكل ملحوظ، سواء من حيث الفهم أو من حيث القدرة على الحفظ، وهو ما يبرر قبول الفرضية البحثية. كما أن هذه النتائج تنسجم مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مما يعزز مصداقية نتائج البحث ويدل على إمكانية تعميمها في بيئات تعليمية مشابهة.

الخاتمة

إن تطبيق النغمات له تأثير في تعليم القواعد النحوية. والدليل عليه ولكوكسون لعينتين مترابطتين< ٠.٠٥ يعني ٠.٠٠١ < ٠.٠٥. ونتائج الحساب *N-Gain Score*،لمجموعة الاختبار البعدي تشير إلى ٨٠.٥٢١٢ أو ٨١٪. هذه النتيجة تدل على فئة فعالية بما فيه الكفاية. ولهذا تطبيق النغمات له تأثير في تعليم القواعد النحوية.

صورة ١: الصورة التوضيحية للبحث

تعرض هذه الصورة مخطط جِدّة بحثٍ يطبّق طريقة الإيقاع كاستراتيجية مبتكرة لتعليم قواعد النحو العربي، في ظل قلّة الدراسات التي تناولت هذا الأسلوب. وقد أظهر المنهج التجريبي المستخدم فاعلية عالية، مع تحسّن دالّ إحصائيًا وارتفاع قيمة **N-Gain** إلى ٨١، مما يدل على قدرة الطريقة على تعزيز الفهم والحفظ وتجاوز صعوبة تعلّم النحو لدى المبتدئين.

المراجع

مناهج جامعة المدينة العالمية. (٢٠١٩). *أصول النحو*. المدينة: جامعة المدينة العالمية.

محمد بن صالح بن محمد العثيمين. (١٤٢١ه) *شرح ألفية ابن مالك*. مصر: دار أمة

علي بن محمد (١٩٩٨). *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

هيئة التربية والتعليم المدرسي (د.ت).*أنظمة المفتاح*..Jawa Timur: Sidogiri

Ahmad, A. (2021). *Konsep Dasar Seni Musik*. Jawa Barat: Guepedia.

Al Farizi, A. R., Fadhilah, A. N., & Ahmala, M. (2023). Penerapan Pembelajaran Nahwu Shorof Menggunakan Lagu Manhaji. *LUGHATI: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(02), 173–191. https://ejournal.unkafa.ac.id/index.php/lughati/article/view/796

Algammaz, R. (2023). The Piano As A Supportive Tool in Stabilizing The Frequencies of The Tones Emanating From The Oud Instrument For Students of The Department of Music Education-Faculty of Specific Education-Damietta University-an experimental study. *Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)*, 28(12), 212-255.

Anwar, M. S., Adama, H., Muassomah, M., & Opier, U. M. A. (2023). Pembelajaran Nahwu Dengan Lagu Di Madrasah Darul Hikmah Lombok. *https://Journal. Ipts. Ac. Id/Index. Php/ED/Article/View/4734*, *11*(3), 134–140.

Arikunto, S. (2006). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Fachruddin, A. A.. 2021. *Linguistik Arab*. Yogyakarta: Diva Press.Fahham, A. M. (2015). *Pola Pengasuhan, Dan Pembentukan, Pembentukan Karakter Dan Pembentukan Anak* (Susanto (ed.); 1st ed.). Publica Institute Jakarta.

Ginting, M. A. B., Wandana, N., & Rahma, S. (2023). Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MTS Al-Jam'iyatul Washliyah Tembung. *Jurnal Sathar*, 1(2), 66-75. https://doi.org/10.59548/js.v1i2

Harahap, L &Zainuddin, D. (2023). Model Pembelajaran Kitab Al Jarumiyah di Pondok Pesantren. *Journal on Education*. 5(3). 9900-9999 http://jonedu.org/index.php/joe

Ibrahim, A. et al, (2018). *Metodologi Penelitian*. Makassar: Gunadarma Ilmu

Jauhari, M. I, et. al. 2021. *Pergulatan Pemikiran Akademisi*. Jawa Timur: Academia publication).

Kusum, J. W., Akbar, M. R., & Fitrah, M. (2023). *Dimensi Media Pembelajaran (Teori dan Penerapan Media Pembelajaran Pada Era Revolusi Industri 4.0 Menuju Era Society 5.0)*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Mayar, F. (2023). Penerapan Seni Musik Di Sekolah Dasar. *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *8*(1), 2946–2955.

Mazida, A. (2022). Efektivitas Penggunaan Lagu dalam Meningkatkan Hafalan Tashrif. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *11*(1), 14–27. DOI: 10.24235/ibtikar.v11i1.10488

Mustofa, B., & Hamid, M. A. (2016). *Metode dan strategi pembelajaran bahasa Arab*. UIN-Maliki Press.

Nasution, S. 2023. Nahwu Syauqi Dhayf. (Medan: UMSU press).

Samsuddin. (2019). *Buku Ajar Pelajaran Kritik Sastra. Sleman*

Sriwidadi, T. (2011). Penggunaan uji Mann-Whitney pada analisis pengaruh pelatihan wiraniaga dalam penjualan produk baru. *Binus Business Review*, *2*(2), 751–762. DOI: https://doi.org/10.21512/bbr.v2i2.1221

Sukarelawan, M. I., Indratno, T. K., & Ayu, S. M. (2024). *N-gain vs stacking*. Yoyakarta: Suryacahya

Widjanarko, P. (2023). *Buku ajar seni musik*. Unisri Press.

Wulandari, R. (2016). Pembelajaran unsur irama menggunakan Metode Takadimi pada Mahasiswa PAUD FIP UNY tahun ajaran 2015/2016. *Jurnal Pendidikan Anak*, *5*(1), 734–746. https://doi.org/10.21831/jpa.v5i1.12369